أردنيون يطالبون النظام السعودي بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين سياسيا



التغيير

طالب أهالي المعتقلين الأردنيين في سجون المملكة ، وزارة الخارجية الأردنية بالتدخل والضغط على نظام آل سعود من أجل الإفراج عن أبناءهم المعتقلين سياسيا.

وندد أهالي المعتقلين بقرار تأجيل إجراءات محاكماتهم في المحاكم وتمديد فترة اعتقالهم دون مبرر.

جاء ذلك، خلال وقفة احتجاجية نظمها أهالي المعتقلين أمام وزارة الخارجية في العاصمة عمان.

ورفع المشاركون لافتات حملت صور المعتقلين وأخرى تطالب بالإفراج عنهم.

وناشدت والدة المعتقل عبدالكريم معالي، الملك عبدالله الثاني بالتدخل للإفراج عن المعتقلين الأردنيين في المملكة.

وقالت معالي إن ابنها لم يرتكب أي ذنب يستوجب اعتقالهم، مستنكرة في الوقت ذاته، صمت الأردن إزاء اعتقال عشرات المعتقلين الأردنيين في المملكة منذ عاميين.

وأشارت والدة المعتقل نبيل الصافي إلى ما تعرض له ولدها من اعتقال تعسفي رغم كونه من مواليد المملكة ويعمل فيها منذ سنوات.

وطالبت الصافي الملك سلمان بن عبد العزيز والملك الأردني عبدالله الثاني للتدخل بالإفراج عن ولدها وباقي المعتقلين الأردنيين في المملكة.

تأجيل غير مبرر

ووصف رئيس لجنة أهالي المعتقلين الأردنيين في سجون المملكة خضر مشايخ، تأجيل المحاكم محاكمة المعتقلين بأنه "تأجيل غير مبرر".

وأشار مشايخ إلى أن السلطات في المملكة أجلت للمرة الثانية لجلسة النطق بالحكم لعدة شهور من قبل المحكمة المختصة بحق المعتقلين الأردنيين وتمديد فترة اعتقالهم بدلاً من إنهاء قضيتهم التي وصفها بـ"السياسية".

واعتبر أن هناك تقصيراً من قبل الحكومة الأردنية في متابعة هذا الملف مشيراً إلى ما جرى من لقاءات مع وزير الخارجية ومجلس النواب، ومخاطبة الحكومة لكن دون تحقق أي إنجاز تجاه هذا الملف.

وقال: "إذا لم يتم الضغط من قبل الحكومة على السلطات للإفراج عن أبنائنا فأقل القليل أن تقوم السفارة الأردنية في الرياض بإرسال وفد طبي وحقوقي للاطمئنان على سلامة المعتقلين في ظل تفشي جائحة كورونا، والاستماع إلى إفاداتهم".

وفي ختام الوقفة، التقى وفد من أهالي المعتقلين عدداً من موظفي السفارة الذين استمعوا لمطالبهم، مؤكدين متابعة الوزارة لملف المعتقلين مع السلطات في المملكة.

يذكر أن أهالي المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين صعدوا مؤخرا من خطواتهم الاحتجاجية رفضا للمحاكمات التعسفية بحق أبناءهم المعتقلين سياسيا في سجون المملكة.

وأصدرت لجنة متابعة المعتقلين الأردنيين في المملكة ، بيانًا تلقى "التغيير" نسخة منه، أعربت فيه عن القلق من إجراءات المحاكم بحق المعتقلين.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي في ظل عدم وضوح المسار من جانب المحكمة التي أجلت سابقًا النطق بالحكم مدة أربعة أشهر دون مبرر، رغم انتهاء الجلسات والاستماع إلى أطراف القضية.